Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**علىّ إلا عُرضت على صلاته حتى يفرغ منها، قال: قلت وبعد الموت. قال: وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام»** أخرجه ابن ماجة(٧٢).

ثم قال: فنبى الله -ﷺ- حى فى قبره يُرزق، ومنها ما ورد عنه -ﷺ- أنه قال:

**«حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتى خير لكم تعرض على أعمالكم فما رأيت من خير حمدت الله عليه وما رأيت من شر استغفرت الله لكم»**(٧٣).

قال أبو منصور: قال المتكلمون من المحققين من أصحابنا إن نبينا محمداً -ﷺ- حى بعد وفاته وإنه يُسَرُّ بطاعات أمته، وإن الأنبياء لا يبلون.

وقال ابن حيان: إنه -ﷺ- يسمع ويعلم، وقوفك(٧٤) بين يديه -ﷺ- وزاده فضلاً وشرفاً وكرماً لديه.

وقال البيهقى: الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بعدما قبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء بل أجل قدراً، وقد رأى نبينا -ﷺ- ليلة المعراج جماعة منهم، ويؤيد ذلك حديث عيسى بن مريم وهو أن رسول الله -ﷺ- قال: **«إن عيسى بن مريم مار بالمدينة حاجاً أو معتمراً وإن سلم علىَّ لأردَّنَّ عليه»**(٧٥).

---

٧٢- رواه ابن ماجه رقم (١٦٣٧) من حديث زيد بن أيمن عن عبادة بن نسى عن أبى الدرداء وهذا إسناد منقطع فى موضعين بين زيد بن أيمن وعبادة قاله البخارى، وبين عبادة وأبى الدرداء قاله العلاء.

٧٣- **حديث ضعيف** تكلم عليه الشيخ محمد ناصر الألبانى وطول فأفاد جزاه الله خيرًا (انظر السلسلة الضعيفة رقم (٩٧٥)).

٧٤- فى الأصل (وقومك) وهو خطأ لا وجه له.

٧٥- فى الأصل (الأردن عليه) وهو خطأ.

والحديث لم أقف عليه وحديث نزول عيسى فى آخر الزمان فى زمن الدجال حديث صحيح ثابت من طرق وليس فى الطرق التى وقفت عليها أنه سيمر حاجاً أو معتمراً. وقد ثبت أن رسول الله -ﷺ- أوصى من يدرك عيسى عليه السلام أن يقرئه السلام من رسول الله -ﷺ-. فقد روى الحاكم بإسناد حسن عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال: «من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه منى السلام» انظر صحيح الجامع رقم (٦٠٠١).